# شؤون فلسطينية

خلال سنتين من الحرب الاهلية التي عصفت بلبنان ، كنا في « شؤون فلسطينية » نحاول المحافظة على رسالتنا الفكرية والثقافية والتزامنا الوطني الفلسطيني من خلال ممارستين :

الاولى : هي الالتصاق بقضية الشعب ، في فترة هي من اخصب واخطر واهم فترات النضال الوطني الفلسطيني المعاصر ضد العدو الصهيوني ، وضد محاولات تصفية ارادة شعب فلسطين او تحجيمها او ابتزازها بالتنازلات ، « شؤون فلسطينية » حريصة على تاكيد هويتها بوصفها منبرا ديمقراطيا ملتزما بقضية الشعب والثورة ، قادرا على ان يشكل ارضية حوار نضالية بين مختلف اطراف النضال الوطني الفلسطيني ٠

الثانية : هي التغلب على الصعوبات التقنية التي فرضتها تطورات الحرب ٠ فكانت معركة الكلمة الملتزمة مع الظروف المستجدة تنطلق من ضرورة ان تكون الكلمة سلاحا راهنا ، وليس فقط سلاحا مستقبليا ٠ اداة للتحليل والتغيير في آن واحد ٠

ان بعض الاضطراب في مواعيد صدور اعدادنا الاخيرة هو نتيجة المعادلة الصعبة هذه التي حاولنا صياغتها خلال الحرب ٠ ونامل اليوم وابتداء من هذا العدد ان تعود « شؤون فلسطينية » الى ثبات مواعيد صدورها كما عودت قارئها ٠

ولم يكن اضطراب مواعيد الصدور هو الخلل الوحيد الذي طرا على « شؤون فلسطينية» فلقد لاحظ القراء خارج لبنان ، بل وربما حتى في بعض المناطق اللبنانية ، القطاع وصول المجلة اليهم ، وربما ظن بعضهم انها توقفت عن الصدور ٠

والحقيقة ، انه برغم الظروف القاسية التي سادت الشهور العشرين الاخيرة في لبنان ، والتي عصفت بكل مظاهر الحياة والنشاط بما فيها «شؤون فلسطينية» كانت الدورية الشهرية الوحيدة التي واظبت على الصدور الذي كاد ان يكون منتظما ، فانا تمكنا من التغلب على كل العقبات الا عقبة واحدة هي المواصلات ، فكانت المجلة تصدر ، ولكنها توزع في اضيق نطاق ممكن ، وهذا في رأينا مايعطي الاعداد التي صدرت في هذه الفترة من ٤٤ الى ٦٦ مزيدا من الاهمية ، ليس لان وصولها لم يكن ممكنا الى كل القراء في تلك الفترة ، بل لان هذه المجموعة من الاعداد قد غطت احدى اخطر واخصب واهم الفترات في حياة الثورة الفلسطينية وحياة الكيان اللبناني ٠

فعلى مدى شهور الازمة العشرين ( من نيسان ١٩٧٥ الى تشرين الثاني ١٩٧٦ )